



عنوان البحث: أثر استخدام استراتيجية باير في تدريس التاريخ علي تنمية
مهارات التفكير الناقد لدي طلاب المرحلة الثانوية

الباحث: سعيد شعبان سعيد علي



جامعة مدينة السادات

كلية التربية

قسم المناهج

أثر استخدام استراتيجية باير في تدريس التاريخ علي تنمية مهارات التفكير الناقد لدي
طلاب المرحلة الثانوية

**The Effect of using Beyer strategy in teaching History on
developing Critical Thinking skills for secondary school Students**

رسالة مقدمة

استكمالاً لمتطلبات الحصول علي درجة الماجستير في التربية
تخصص مناهج وطرق تدريس التاريخ

إعداد الباحث

سعيد شعبان سعيد علي

إشراف

أ.د/ خميس محمد خميس

أستاذ مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية
وعميد كلية التربية – جامعة مدينة السادات

١٤٤٣ هـ – ٢٠٢٢ م

أثر استخدام استراتيجية باير في تدريس التاريخ علي تنمية مهارات التفكير الناقد لدي طلاب المرحلة الثانوية

مستخلص البحث

هدف البحث إلي التعرف علي أثر استخدام استراتيجية باير في تدريس التاريخ علي تنمية مهارات التفكير الناقد لدي طلاب المرحلة الثانوية، تم استخدام المنهج التجريبي المعتمد علي تصميم مجموعتين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، مع التطبيق القبلي والبعدي لأداة البحث المتمثلة في (اختبار مهارات التفكير الناقد)، لاختبار صدق الفرضيات والإجابة عن أسئلة البحث. تكونت عينة البحث من (٦٠) طالبًا من طلاب الصف الأول الثانوي بمدرسة البرانية الثانوية بإدارة أشمون التعليمية. وقد كشفت نتائج البحث عن وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوي ٠.٠٥ بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية ودرجات طلاب المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير الناقد ككل ولكل مهارة علي حدة لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فرق دال إحصائيًا عند مستوي ٠.٠٥ بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير الناقد ككل ولكل مهارة علي حدة لصالح التطبيق البعدي. مما يدل علي تأثير استخدام استراتيجية باير في تدريس التاريخ علي تنمية مهارات التفكير الناقد لدي طلاب الصف الأول الثانوي.

ولذا فقد أوصي البحث بضرورة الاهتمام باستخدام استراتيجية باير في تدريس الدراسات الاجتماعية بصفة عامة، وتدريس التاريخ بصفة خاصة.

وصف البحث: يتألف البحث من أربعة فصول، وملخص باللغة الإنجليزية، ومستخلص باللغتين

العربية والإنجليزية، وعدد (٧) ملاحق، وعدد (١٣) جدولًا، وعدد (٤) رسوم بيانية.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية باير - مهارات التفكير الناقد.

The Effect of using Beyer strategy in teaching History on developing Critical Thinking skills for secondary school Students

Abstract

The research has aimed to recognize The Effect of using Beyer strategy in teaching History on developing Critical Thinking skills for secondary school Students. The experimental approach based on the design of two control and experimental groups was used with a pre and post application of the research tools represented in (testing critical thinking skills). To test the validity of the hypotheses and answer the research questions , The research sample consisted of a sample of first-grade students for the second term 2020/2021. and the research was applied to a sample of first-grade secondary students at Al-Baraniya Secondary School in Ashmoun Educational Administration consisting of (60) students. The results of the research found that there was a statistically significant difference on the level of (0.05) between the mean scores of the students of the experimental and control groups in the posttest as a whole and each skill in favor of the experimental group, there was a statistically significant difference on the level of (0.05) between the mean scores of the experimental group students in the pre- and post-test as a whole and each skill in favor of the posttest, which indicates the Effect of using Beyer strategy in teaching History on developing Critical Thinking skills for first-grade students of the secondary school.

That is why, the research recommends the necessity of using Beyer strategy in teaching social studies in general and specially for teaching history.

The research description:

The research consists of four chapters, English summary, Arabic and English abstract, 7 appendices, 13 tables, and 4 diagrams.

Key words: Beyer strategy - critical thinking skills.

المقدمة:

يتميز العصر الذي نعيشه بالانفجار المعرفي والتقدم العلمي السريع والتطور المستمر في المعرفة والمعلومات ووسائل الاتصال الحديثة مما جعل من الضرورة مواكبة هذه التطورات من خلال اكتساب المعارف والمهارات الحديثة التي تتماشى معها، لذلك اهتمت التربية الحديثة بموضوع تنمية التفكير لدي المتعلمين وجعلته هدفاً أساسياً من أهداف التربية والتعليم لجعل المتعلم قادراً علي امتلاك أدوات للتعلم صالحة لكل زمان ومكان.

وقد أصبح الهدف الرئيسي من العملية التعليمية بناء القدرات وتنميتها عقلياً لدي الطلاب لأن طالب اليوم هو إنسان المستقبل الذي يؤثر في مجتمعه، فتقدم الدول يقاس بمدى قدرة ذلك المجتمع على استثمار عقول أبنائه، حيث لم يعد تعلم القراءة والكتابة ومبادرة التعامل مع المستحدثات الإلكترونية هو التحدي الحقيقي للتربويين وإنما أصبح مضمار التحدي هو تعليم الأفراد مهارات التفكير وتنميتها لديهم بما يمكنهم من التعامل مع المتغيرات البيئية التي تواجههم، والتغلب عليها بما يجلب النفع لهم ولوطنهم. (رنا المياح، ٢٠١٦، ٤١٢).

ويعد المنهج الدراسي أداة التربية لإعداد المتعلم علي التفكير العلمي السليم، وتبرز من بين المناهج الدراسية التي اهتمت بتنمية التفكير مادة الدراسات الاجتماعية التي يعتبر من أهم أهدافها تفسير الوقائع والأحداث والصراعات وتعرف مشكلات المجتمع وقضاياها واقتراح الحلول المناسبة لها، والتاريخ هو أحد فروع مادة الدراسات الاجتماعية والذي ينفرد باجتماع البعد المكاني والبعد الزمني فيه، وكل ما يدرسه التلاميذ من معلومات وحقائق تاريخية تركز علي الماضي السحيق بمعاركه وأحداثه، وتخيل التلاميذ وربطهم، وتفسيرهم لتلك الأحداث والوقائع يجعل مادة التاريخ جذابة وشيقة وحية. (محمد الشمري، ٢٠١٦، ٣٩٥).

وعلي الرغم من أهمية مادة التاريخ ومكانتها البارزة بين مختلف المواد الدراسية بإعتبارها مادة علمية هامة ولازمة لأي متعلم ولأي مرحلة تعليمية إلا أنها مازالت تهتم بحفظ المعلومات وتلقينها للطلاب أكثر من اهتمامها بأنماط التفكير وتنميتها وذلك من خلال تلك الاستراتيجيات التي تعتمد علي التلقين بدلاً من التحليل والمناقشة، والتركيز علي إعطاء الكم المعرفي الهائل الغير مترابط والذي يجعل المتعلم غير قادر علي ربط ما يدرسه بما سبق له دراسته، ليصبح دور الطالب سلبياً يتلقي المعلومات ليقوم باسترجاعها في الإمتحان مما قد يعرضه لنسيان تلك المعلومات، وهذا النوع من التعليم يقوم بتخريج أجيالاً تعاني معظمها

(١) يتم اتباع التوثيق وفق APA (الجمعية الأمريكية لعلم النفس) الإصدار السادس حيث اسم المؤلف الأول والأخير في الدراسات العربية، والأخير في الدراسات الأجنبية، سنة النشر، وأرقام الصفحات.

من ضعف في التفكير، مما يحتم علينا محاولة تنشئة أفراد قادرين علي توليد المعلومات وتقويمها ومواجهة مختلف التحديات، والتفكير فيها ليستطيعوا فهم العلاقات المتبادلة والمتشابكة بين الأشياء والموضوعات من خلال الرؤية الكلية الواضحة. (إبراهيم الشيخ، ٢٠١٧، ٣٩٠).

ورغم أن التاريخ ذاكرة الأمم التي يجب علينا أن نسعى لاستعادتها واستعادة هذه الذاكرة الواعية في ظل ذلك العصر الذي نعيشه والذي يمتلئ بالتحديات لتكون رؤية أبنائنا واضحة في الحاضر وفاعلة في المستقبل، إلا أن البعض لا يزال يعتقد أن تدريس مادة التاريخ أمراً يسيراً هيناً وأنها لا تحتاج إلا لمدرس يسرد ويلقن المعلومات التاريخية، وطالب يقوم بحفظ هذه المعلومات التاريخية واستظهارها دون الاهتمام بالفهم السليم، ومعالجة وتنظيم المعلومات داخل بنيته المعرفية. (دينا فريد، ٢٠١٦، ١٨٦).

ولكن في حقيقة الأمر أن تدريس التاريخ مهمة صعبة للمعلمين فمعظم الطلاب ينظرون للتاريخ باعتباره موضوع ممل، يحكي الأحداث الماضية فيجد المتعلمون صعوبة في ذلك من تصور وتنظيم المعلومات، ولذلك يجب على معلمي التاريخ استخدام الإستراتيجيات التدريسية التي توفر بيئة تعليمية تساعد على النضج من أجل فهم التاريخ، ولكن غالبية معلمي التاريخ لا يزالوا يمارسون التدريس الموجه، واستخدام طريقة الإلقاء والطباشير في الفصل. (Nair, 2017, 110).

ومن هنا يبرز دور مادة التاريخ في إعداد جيل متسلح بالعلم والمعرفة وغرس حب الوطن وقيم وعادات المجتمع في الأفراد حيث أنها سجل حياة الأمم ومرآة بطولاتها وأمجادها، ومن أهم العناصر التي يستند إليها أي مجتمع في تطوره أو تأخره، بالإضافة إلي دورها في تنمية الاتجاهات والميول والمهارات المختلفة والتي تعمل علي بناء شخصية المتعلم وتنميتها من كافة الجوانب، ولذلك وجب الاهتمام بدراسة التاريخ وتدريبه باستعمال افضل الاستراتيجيات التي تفعل دور المتعلم وتتمى جوانبه المختلفة.

ولتنمية التفكير الناقد لدي الطلاب يستدعي ذلك إحداث تغييرات جذرية في تدريس التاريخ واستخدام استراتيجيات تدريسية تعمل علي إكساب المتعلمين قدرًا واسعًا من المعارف والمعلومات والمهارات التي تتصل بالمشكلات والقضايا التاريخية وقدرًا من مهارات التفكير المطلوبة للحياة اليومية لأنه أصبح إعداد الطالب المتنور علمياً والمتقفاً حياتياً هدفاً من أهداف تدريس التاريخ.

وتعد إستراتيجية باير إحدى الاستراتيجيات التدريسية في تدريس المواد الاجتماعية ومنها مادة التاريخ، حيث تجعل الطالب مركز فاعلية العملية التعليمية وتضعه في موقف يحتاج إلي تفكير متعمق وهادف وتنمي لديه مهارات النقد والتحليل والتفسير. (محمد التميمي، ٢٠١٦، ٢٧٢).

مشكلة البحث:

أكدت العديد من الدراسات علي ضرورة الاهتمام بالتفكير بشكل عام والتفكير الناقد بشكل خاص باعتباره أحد متطلبات إعداد طلاب القرن الحادي والعشرين، ولكن استراتيجيات التدريس التقليدية تعد أهم العوامل التي تؤدي إلي تدني مهارات التفكير الناقد لدي الطلاب.

حيث أشار (محمد التميمي، ٢٠١٦) أن تزامم مادة التاريخ بالسنين والأسماء والأحداث وجمود المادة التعليمية مع صعوبة فهمها واستيعابها من قبل الطلاب، فضلاً عن استعمال العديد من مدرسي التاريخ طرائق تدريسية تقليدية تستند إلي الحفظ والتلقين أدت إلي عدم مساعدة الطلاب علي تنمية مهاراتهم العقلية وهذا ما يتنافي مع الأسس والمبادئ التربوية الحديثة، وقد أوصي الباحث بضرورة تضمين مناهج التاريخ أنشطة وأسئلة متنوعة تحفز الطلاب علي التفكير الناقد.

بينما أكد (أحمد الفقي، ٢٠١٧) علي ضعف مستوي مهارات التفكير الناقد في مادة التاريخ لدي طلاب المرحلة الثانوية. وأشارت (أميمة شنيقي، ٢٠١٧) إلي تدني مهارات التفكير الناقد واحتفاظ الطالبات بالمعلومات التاريخية نتيجة استخدام استراتيجيات تدريس تقليدية، لذلك يجب إتاحة الفرصة لتنمية مهارات التفكير بصفة عامة والتفكير الناقد بصفة خاصة في مادة التاريخ.

كما أشارت دراسة كل من (صلاح محمد، ٢٠١٦) (داليا الشربيني، ٢٠١٧) (غريب نور الدين، ٢٠١٧) (كوثر الحراشة، ٢٠١٧) (أحمد أبو الحسن، ٢٠١٧) (علياء كاظم، ٢٠١٧) (محمد عبد الرحيم، ٢٠١٨) (سعاد الشابجي، ٢٠١٨) إلي أن تدني مهارات التفكير الناقد لدي الطلاب يرجع إلي استراتيجيات التدريس التقليدية التي تتمحور حول ثقافة التلقين وعدم قدرتها علي تحقيق الاحتياجات المتزايدة لمجتمع اليوم مما أدى إلي تدني مستوي التفكير الناقد لدي الطلاب، لذلك يجب الاهتمام بالتفكير الناقد الذي يعمل علي تزويد الطالب بمهارات التفكير التي تمكنه من التعامل بفاعلية مع المشكلات التي تواجهه في حياته.

كما أوصت دراسة (Zapalska, 2018) (Swart, 2017) (Nold, 2017) (Giraldo, 2015) بضرورة توفير مناهج تعليمية مختلفة لدعم تطوير مهارات التفكير الناقد وتلبية حاجات المتعلمين وأنه قد تم تكريس جهود متواضعة لتنمية مهارات التفكير الناقد وأن استراتيجيات التعليم والتعلم الحالي تحتاج إلي إيلاء الاهتمام الكافي للتفكير الناقد ويجب خلق بيئة تشجع علي المناقشة والتساؤل وتعزيز مهارات التفكير الناقد وأنه قد حان الوقت للمؤسسات وأنظمة التعليم إلي تنمية التفكير الناقد للطلاب لتزويد كل

شخص بأدوات ذهنية للاستفادة منها في تولي المسؤولية وفهم أفضل للعالم، وأن مهارات التفكير العليا مثل التفكير الناقد والتفكير الإبداعي وحل المشكلات هي المهارات الضرورية لأفراد القرن الحادي والعشرين .

كما أشار كل من (Radulovic, 2017) (Sellars, 2018) أن المدارس يوجه إليها النقد لأنها لا تعلم التلاميذ كيف يفكرون بل أصبح التركيز شديداً على الحفظ والترديد وأن الطلاب يتخرجون وفقاً لكمية المعلومات التي يحفظونها وقادرين على ترديدها وأصبح من الواجب على المناهج التربوية الاهتمام وتعزيز أفكار وخبرات الطلاب وتيسير تنمية التفكير الناقد وصنع القرار لديهم.

كما أكد كل من (Kopzhassarova, 2016) (Gotoh, 2016) (Demirci, 2017) (Tosuncuoglu, 2018) (tapung, 2018) (Surdana, 2018) على ضرورة تنمية التفكير الناقد لدى الطلاب لأنه لم يصل إلى المستوى المرغوب لأنه يساعد الطلاب على امتلاك العديد من المهارات اللازمة للعيش في القرن الحادي والعشرين مثل تحليل الحجج والاستدلال والاستنتاج المنطقي والحكم والتقييم واتخاذ القرارات وحل المشكلات ومواجهة التحديات السريعة والاستعداد بشكل مثالي لتغيرات المستقبل.

و أشار (هيثم عبد السلام، ٢٠١٩) و(سعدية الغامدي، أماني الحارثي، ٢٠١٩) إلي أن ضعف مهارات التفكير الناقد لدي الطلاب يرجع إلي أن الاستراتيجيات المتبعة لا تتناسب واهتمامات الطلاب ولا تلبى احتياجاتهم، كما أشارت (عبير علي، ٢٠١٩) إلي قصور الإهتمام بتنمية التفكير الناقد وافتقار المعلمين للقدرة علي تنميتها لدي طلاب الصف الأول الثانوي.

هذا بالإضافة إلي الدراسة الاستطلاعية التي قام بها الطالب علي عينة مكونة من ٣٨ طالبا من طلاب الصف الأول الثانوي وتطبيق اختبار للتفكير الناقد تم الاستعانة به من دراسة (محمد الخوالدة) والذي طبقة علي نفس الفئة العمرية لطلاب العينة وقد وصلت النسبة إلى ٤٢٪ من المستهدف، لذلك تم تحديد مشكلة البحث وهي ضعف مستوي التفكير الناقد ومهاراته لدي طلاب الصف الأول الثانوي في مادة التاريخ.

وللتصدي لهذه المشكلة يحاول البحث الحالي الإجابة علي السؤال الرئيسي التالي :

• ما أثر استخدام إستراتيجية باير في تنمية مهارات التفكير الناقد لدي طلاب الصف الأول الثانوي في مادة التاريخ؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية :

- ما مهارات التفكير الناقد التي ينبغي تنميتها لدي طلاب الصف الأول الثانوي في مادة التاريخ ؟
- ما أثر استخدام إستراتيجية باير في تنمية مهارات التفكير الناقد ككل في مادة التاريخ لدي طلاب
الصف الأول الثانوي؟
- ما أثر استخدام إستراتيجية باير في تنمية كل مهارة من مهارات التفكير الناقد على حدة في مادة
التاريخ لدي طلاب الصف الأول الثانوي؟

أهداف البحث:

- ١- تقديم محتوى تعليمي في مادة التاريخ يتم معالجته باستخدام إستراتيجية باير لتنمية مهارات
التفكير الناقد لدي طلاب الصف الأول الثانوي.
- ٢- بناء قائمة بمهارات التفكير الناقد في مادة التاريخ لدي تلاميذ الصف الأول الثانوي.
- ٣- دراسة أثر استخدام إستراتيجية باير في تنمية كل مهارة من مهارات التفكير الناقد على حدة في
مادة التاريخ لدي طلاب الصف الأول الثانوي.
- ٤- دراسة أثر إستراتيجية باير في تنمية مهارات التفكير الناقد ككل في مادة التاريخ لدي طلاب
الصف الأول الثانوي.

أهمية البحث:

- ١- تقديم قائمة تتضمن مهارات التفكير الناقد التي يمكن تنميتها في مقرر التاريخ لدي طلاب الصف
الأول الثانوي.
- ٢- توجيه نظر مخططي المناهج ومؤلفي الكتب الدراسية إلي أهمية إستراتيجية باير والتي تعمل علي
إتاحة مزيد من الفرص لإعمال العقل ومرونة الفكر ، وتضمن ذلك في الكتب الدراسية بما يسهم
في تنمية أنماط الفكر المختلفة بشكل عام والتفكير الناقد بشكل خاص.
- ٣- تقديم دليل المعلم الذي يساعد علي استخدام إستراتيجية باير في تدريس مادة التاريخ لدي طلاب
الصف الأول الثانوي.
- ٤- فتح الطريق أمام الباحثين التربويين إلي دراسات أخرى باستخدام مداخل وإستراتيجيات حديثة تفيد
في تنمية التفكير الناقد لدي الطلاب.

فروض البحث :

١- لا يوجد فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ≥ 0.05 بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي لكل مهارة من مهارات التفكير الناقد على حدة.

٢- لا يوجد فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ≥ 0.05 بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير الناقد ككل.

٣- لا يوجد فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ≥ 0.05 بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي لكل مهارة من مهارات التفكير الناقد على حدة.

٤- لا يوجد فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ≥ 0.05 بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي لمهارات التفكير الناقد ككل.

متغيرات البحث: المتغير المستقل: إستراتيجية باير. المتغير التابع: مهارات التفكير الناقد .

حدود البحث: اقتصر البحث الحالي علي الحدود التالية:

الحدود البشرية: عينة عشوائية من طلاب الصف الأول الثانوي وهم فئة عمرية تناسب موضوع الدراسة، بلغ عددها ٦٠ طالبًا تم تقسيمهم إلي مجموعتين أحدهما تجريبية تدرس باستخدام إستراتيجية باير والأخرى ضابطة تدرس بالطريقة المعتادة.

الحدود الزمانية والمكانية : مدرسة البرانية الثانوية المشتركة إحدى مدارس إدارة أشمون التعليمية بمحافظة المنوفية بالفصل الدراسي الثاني ٢٠٢٠/٢٠٢١م.

الحدود الموضوعية:

- تطبيق وحدات الفصل الدراسي الثاني وفق الموضوعات المحددة من وزارة التربية والتعليم بمنهج التاريخ بالصف الأول الثانوي وذلك باستخدام استراتيجية باير.

- تنمية بعض مهارات التفكير الناقد لدي طلاب الصف الأول الثانوي.

الأدوات والمواد التعليمية: تضمنت الأدوات والمواد التعليمية في البحث الحالي الآتي:

_ قائمة بمهارات التفكير الناقد تشمل: (التعرف علي الافتراضات- القدرة علي التفسير- تقويم الحجج-

التعرف علي الكلمات المترابطة- تحري الدقة في فحص الوقائع - التوصل إلي الاستنتاجات)

_ دليل المعلم وفق استراتيجية باير لتنمية مهارات التفكير الناقد.

_ أوراق عمل لتنفيذ أنشطة ومهارات التفكير الناقد. _ اختبار مهارات التفكير الناقد.

منهج البحث: يعتمد البحث الحالي علي المنهج التجريبي وتقسيم العينة إلي مجموعتين عشوائياً إحداها تجريبية تدرس بإستراتيجية باير والأخرى ضابطة تدرس بالطريقة التقليدية. ويتم تطبيق أداة القياس المتمثلة في اختبار مهارات التفكير الناقد علي المجموعتين قبلياً وبعدياً.

مصطلحات البحث:

الإستراتيجية: عرفها (عبد العظيم عبد العظيم، ٢٠١٦، ٣٧) أنها مجموعة من الإجراءات التي يخططها القائم بالتدريس مسبقاً لتعينه علي تنفيذ الدرس في ضوء الإمكانيات المتاحة لتحقيق الأهداف التدريسية.

التعريف الإجرائي: هي مجموعة الإجراءات المحددة والمتسلسلة التي يستعملها الباحث مع طلاب عينة البحث في الموقف التعليمي لجعل التعلم أكثر فاعلية وسهولة بهدف الوصول إلي مخرجات التعلم في ضوء الأهداف المحددة.

إستراتيجية باير: عرفتها (إيمان رويشد، ٢٠١٦، ١٣) بأنها إحدى استراتيجيات التفكير الناقد بإتباع خطوات تتمثل في إعطاء الطلبة أكثر من فرصة لاستيعاب أمثلة من موضوع الدرس وتقديم مكونات المهارة وتدريب الطلبة على هذه المكونات والمراجعة الناقدة لهذه المكونات وإعطاء فرص إضافية للتطبيق.

التعريف الإجرائي: هي إستراتيجية تعليمية يستعملها الباحث مع المجموعة التجريبية وفق خطوات محددة ومتسلسلة ودمجها في محتوى مادة التاريخ من أجل تحقيق الأهداف التدريسية المخطط لها .

التفكير الناقد: يعرفه (Gotoh, 2017, 281) أنه مجموعة من المهارات والتصرفات التي تمكن الفرد من حل المشكلات بطريقة منطقية ومحاولة التفكير فيها بشكل مستقل.

التعريف الإجرائي: بأنه عملية عقلية تضم مجموعه من مهارات التفكير التي يمكن أن تستخدم بصورة منفردة أو مجتمعه يقيم فيه طلاب عينة البحث بناء علي ما يحصلون عليه من درجات في المعلومات الواردة في اختبار التفكير الناقد المعد لهذا البحث.

الإطار النظري للبحث

المحور الأول: مهارات التفكير الناقد:

التفكير الناقد وتعريفاته.

وقد تعددت تعريفات التربويون للتفكير الناقد نظراً لاختلاف المدارس الفكرية التي ينظرون من خلالها للتفكير الناقد حيث يري (felly) أن هناك ثلاث اتجاهات حول التفكير الناقد وهي:

• **الاتجاه الأول: يري أن التفكير الناقد كأى نشاط عقلي أعلى من الاستيعاب في تصنيف بلوم للأهداف المعرفية.**

ومن التعريفات التي تبنت التفكير الناقد من هذا الاتجاه ما يلي:

- التفكير الناقد هو قدرة الفرد علي إبداء الرأي المؤيد أو المعارض في المواقف المختلفة مع تحديد الأسباب والدلائل المقنعة لكل رأي، ويتم ذلك بإخضاع المعلومات والبيانات لاختبارات منطقية وعقلية للحصول علي الأدلة والقرائن والشواهد المؤيدة للرأي والقرار الذي تم اتخاذه. (رعد الصفار، ٢٠١٦، ٢٧).

- التفكير الناقد يعبر عن قدرة شخصية علي مقارنة معلومتين أو أكثر ومقارنة المعلومات المطروحة بتلك المعلومات المخزونة وبيان أوجه التشابه والاختلاف بينها ثم طرح الأسئلة أو التعليقات للحصول علي تفسير. (Mhlanga, 2017, 68).

• **الاتجاه الثاني: يري أن التفكير الناقد ينظر إليه أحياناً علي أنه تفكير تأملي.**

ومن التعريفات التي تناولت التفكير الناقد من هذا الاتجاه ما يلي:

- التفكير الناقد هو تفكير تأملي ويعبر عن قدرة الفرد علي إبداء الرأي في المواقف المختلفة سواء بالتأييد أو المعارضة مع إبداء الأسباب المقنعة لكل رأي. (مصطفى دعمس، ٢٠١٥، ١٤٣).

- التفكير الناقد هو تفكير تأملي عقلاني يتعلق بما ينبغي الإيمان به أو عمله وهو عملية تحديد صحة ودقة وقيمة المعرفة الموجودة ويقوم علي فحص الأفكار وتقويمها وبناء استنتاجات عليها والحكم علي مدى الدقة والشمول في الموضوع الذي يتعامل معه الفرد ومدى اتساق الحقائق وعدم وجود تناقض بينها. (قاسم صالح، ٢٠١٦، ٩٤).

• **الاتجاه الثالث: يري أن التفكير الناقد نوع من الحكم علي القضايا. (أسماء التميمي، ٢٠١٦، ٣٠).**

ومن التعريفات التي قد تبنت التفكير الناقد من هذا الاتجاه ما يلي:

- التفكير الناقد هو ممارسة الحكم علي شئ أو المشاركة في ذلك الحكم أو التقييم الدقيق لقضية معينة وهو مهارة مهمة وقيمة للتطوير. (نسيم الطويرقي، ٢٠١٧، ٤٣).

- هو محاولة لاكتساب عادة تقييم وتحليل محتوى الأفكار والآراء والأفعال بهدف الحكم علي وجهتها من الناحية المنطقية حيث أن التفكير الناقد عملية عقلية منظمة تتمثل في تحليل وتركيب وتصوير وتقييم المعلومات التي يتم الوصول إليها من خلال الملاحظات والاستدلالات والتأملات وغير ذلك من المصادر بغية أن تكون مرشدًا لمعتقداتنا وأفعالنا. (مصطفى النشار، وحسني هاشم، ٢٠١٨، ٨٨).

ورغم تعدد تعريفات التفكير الناقد إلا أن هناك قواسم مشتركة فيما بينها تشير إلي أن التفكير الناقد :

- يتطلب توظيف المهارات العقلية العليا حتي يؤتي ثماره.
- يتطلب النقد البناء للمعلومات مما يسهم في تقويم الأدلة والبراهين التي يتم الوصول إليها.
- يتطلب الاعتماد علي أكثر من مصدر لجمع البيانات والمعلومات.
- يسير وفق نسق معين بالاستناد إلي معايير متفق عليها مسبقًا.
- يتجنب النواحي العاطفية والأفكار السابقة والآراء التقليدية والذاتية.
- يستند إلي الأسس المنطقية والأدلة العقلية عند اتخاذ القرارات وإصدار الأحكام.
- صورة معبرة عن شخصية الفرد ومدى موضوعيته.

أهمية تعليم التفكير الناقد: تكمن أهمية تعليم التفكير الناقد في العملية التعليمية أنه:

- لا يرتبط التفكير الناقد بمرحلة عمرية مما يعني إمكانية تعلمه والتدرب عليه.
- يساهم في تبسيط المشاكل التي تعترض وتواجه حياة الطلاب وتحليلها إلي عناصرها البسيطة والعمل علي إيجاد الحلول لها. (عبد الرحمن رمضان، ٢٠١٦، ١٨١).
- يساعد المتعلم في أن ينتقل من عمليات التذكر و الفهم والاستيعاب إلي عمليات أعلي في المعالجة المعرفية للمعلومات مثل التفسير والتحليل والتقييم والاستنتاج.
- يجعل المتعلم ذو فضول علمي يبحث عن البدائل للتأكد من صدق الافتراضات والبدايل التي يقترحها ومحاكمة مصادر المعلومات ونقدها. (خضرة حواس، ٢٠١٧، ٢٤٩).

دور مادة التاريخ في تنمية التفكير الناقد:

تسهم دراسة التاريخ في تشكيل فكر الطالب وتوجهاته، وترسيخ عقيدته وانتماءه، وتعمل علي تنمية شخصيته ومعارفه، وتساعد في المحافظة علي هويته، من خلال ما يقدمه التاريخ من معلومات وأحداث لإعداد المتعلم كمواطن يسعي لخدمة نفسه ومجتمعه.

وترجع أهمية دراسة التاريخ أيضا أنه ينمي مهارات التفكير المختلفة ومن بينها التفكير الناقد مما يمكن الطلاب من الاستفادة من دراسة الأحداث بصورة موضوعية والإفادة من طبيعة مادة التاريخ في اتباع أساليب البحث العلمي وتنمية مهارات الفحص والتحليل وربط الأسباب بالنتائج والنقد وإصدار الأحكام والتمييز بين الآراء والحقائق (سلمي حميد، ومحمد عدنان محمد، ٢٠١٩، ٩٨، ٩٩).

وعلي هذا فإن لمادة التاريخ دورًا هامًا في تنمية مهارات التفكير الناقد لدي الطلاب وذلك لأنها:
- تهدف إلي تطوير القدرات العقلية للطلاب وإثارة تفكيرهم من خلال ممارسة الفهم والتحليل وجمع الحقائق من مصادرها المختلفة.

- تسعى إلي تمكين الطلاب من اتخاذ المواقف وإصدار الأحكام الصحيحة.
- تساهم في إثراء جوانب حياة الطلاب من خلال موضوعاتها المتعددة.
- تنمي لدي الطلاب القدرة علي نقد الأحداث والمواقف ومناقشة وجهات النظر المختلفة.
- تناقش المشكلات الحياتية مما يجعل المتعلم أكثر قدرة علي التحليل وفهم الأسباب للوقائع.
- تنمي لدي الطلاب القدرة علي فحص الوقائع والربط بين الأسباب والنتائج.

معايير التفكير الناقد: أشار كل من (طارق عامر، ٢٠١٥، ١٣٧)، و (فاطمة النوايسة، ٢٠١٥، ٢٤٤) أن معايير التفكير الناقد تتمثل في: (الوضوح، الصحة، الدقة، الربط، العمق، الاتساع، والمنطق).

مهارات التفكير الناقد: أشار (طارق عامر ٢٠١٥، ١٣٦) أن مهارات التفكير الناقد تتمثل في:

- التمييز بين الحقائق التي يمكن إثباتها والتحقق من صحتها وبين الإدعاءات .
- تحديد مدي الدقة الحقيقية للخبر أو الرواية . - تحديد مدي مصداقية المعلومات والبيانات.
- تحري التحيز والتحامل . - التعرف علي المغالطات غير المنطقية .
- التعرف علي الافتراضات المتضمنه وغير الظاهرة في النص.
- تحديد مدي قوة البرهان أو الإدعاء.

خصائص طلاب المرحلة الثانوية: تعد مرحلة التعليم الثانوي مرحلة هامة حيث يكون فيها الطالب:

- أكثر قدرة علي التعميم.
- لديه القدرة علي التعامل مع المجردات.
- قادرًا علي التفكير بلغة النظريات والفروض.
- قادراً علي تطبيق قواعد المنطق.
- يميل إلي حب الاستطلاع العقلي.

- يميل إلي الإهتمام بالمشكلات الفكرية والقضايا السياسية والإجتماعية. (أحمد أبو الحسن، ٢٠١٧، ٢١٣).

دور المعلم في تنمية التفكير الناقد: عند مناقشة أهمية دور المعلم في تطوير عمليات التفكير الناقد عند الطلبة، يجب إدراك دوره كقدوة من خلال الأدوار التي يقوم بها حتي يسهل عملية التفكير الناقد لدي طلابه ومن بينها:

- ١- المعلم محافظ علي التواصل.
- ٢- المعلم مصدر المعرفة:
- ٣- المعلم مبادر
- ٤- المعلم يقوم بدور السابر (عبد الله مسلم، ٢٠١٥، ٢٣٠).
- ٥- المعلم مخطط لعملية التعليم
- ٦- المعلم مشكّل للمناخ الصفي
- ٧- المعلم قدوة

وعلي هذا فإن علي معلم التاريخ الذي يريد أن ينمي مهارات التفكير الناقد لدي طلابه عليه أن يؤمن بالرأي والرأي الآخر وأن ينمي الاستقلالية الفكرية لدي المتعلمين، وأن يدمج مهارات التفكير الناقد داخل محتوى منهج التاريخ، ويعمل علي خلق بيئة تفاعلية تشجع الطلاب علي التساؤل والتفكير..

دور المتعلم في التفكير الناقد: حتي تنجح عملية تنمية التفكير الناقد للمتعلم فإنه لا بد أن يمارس مجموعة من الأداءات في عملية التعليم والتعلم ومنها:

- إظهار الإنفتاح وتقبل أفكار الآخرين .
- استخدام المنطق والدليل العلمي لتطوير أفكاره وشخصيته .
- التعاون مع الآخرين في تبادل المعلومات والأفكار . (مصطفى دعمس، ٢٠١٥، ١٤٤).
- ولتنمية مهارات التفكير الناقد لدي المتعلم فلا بد منه أن يشارك بإيجابية في الموقف التعليمي، وأن ينفذ المهام التي يتم تكليفه بها، ويتمتع بحب الاستطلاع والانفتاح الذهني، وأن يتقبل آراء وأفكار الآخرين، ويتقبل النقد البناء ويناقش بموضوعية، وأن يستخدم المنطق في تقييم أفكاره وألا يتعجل في الوصول للنتائج بل يثابر للوصول إلي النتائج مبتعدًا عن التحيز والتهور في إصدار الأحكام.

المحور الثاني للدراسة: إستراتيجية باير.

ماهية إستراتيجية باير: تقوم استراتيجية باير علي تدريس مهارات التفكير وفق سياق تعليم المواد الدراسية حيث يري باير أنه يمكن تعليم مهارات التفكير وعملياته من خلال دمج هذه المهارات والعمليات

ضمن محتوى المواد الدراسية، وكجزء من خطط الدروس مما يؤدي إلي تنمية التفكير واستيعاب محتوى المادة الدراسية بطريقة عميقة وواعية. (أحمد علاء، ٢٠١٦، ٤٨).

وأشار باير إلي ضرورة أن نعلم المتعلمين كيف يفكرون إذا لم يكونوا يعرفون ذلك، والعمل علي رفع مستوي من لديه مهارة التفكير، فهناك إمكانية للتأثير علي عملية التفكير بمختلف مستوياتها حيث أن المعلمين يبتكرون يومياً مواقف جديدة من خلال طرح الأسئلة وتقييم المهام وإجراء الاختبارات التي يفكر فيها المتعلمون. (رعد رزوقي، و إستبرق لطيف، ٢٠١٨، ١٣٠).

خطوات التدريس بإستراتيجية باير: عند تطبيق إستراتيجية باير يمر الطلبة والمعلمون بمراحل منها:

١_ تقديم المعلم للمهارة أمام الطلاب.

٢_ تطبيق الطلبة للمهارة .

٣_ تأمل ما يدور في عقول الطلبة وهم يطبقون المهارة. ٤_ تطبيق معرفتهم الجديدة للمهارة.

٥_ مراجعة ما يدور في أذهان الطلاب وهم يطبقون المهارة. (محمد الخوالدة، ٢٠١٧، ٣٧).

وعلي هذا فإن استراتيجية باير تقوم علي الدمج بين مهارات التفكير الناقد والمادة الدراسية وهي استراتيجية تشاركية بين المعلم والمتعلم تسير وفق مبادئ وخطوات يقوم فيها المعلم بتقديم المهارة ومكوناتها وتقديم الأمثلة عليها، في حين يقوم المتعلم بالتدرب عليها وتطبيق تلك المهارة.

دور المعلم في إستراتيجية باير: من الأدوار التي يؤديها المعلم في إستراتيجية باير :

- يقوم بدور المخطط والمنظم والموجه والمرشد داخل حجرة الصف .
- يقوم بطرح الأسئلة التي تتطلب مهارة التفكير والتحليل والتفسير والنقد.
- يعطي إرشاداته وتوجيهاته بالالتزام بموضوع الدرس حتى يتم الوصول إلي الحلول المنطقية. (سماح عبيد، ٢٠١٧، ٤٥٣).

وبالتالي يصبح المعلم من الأسس المهمة التي يستند إليها نجاح استراتيجية باير حيث يقوم المعلم بتقديم المهارة لطلابه وشرح الخطوات الرئيسية التي يجب اتباعها في تطبيق تلك المهارة، وإجراء المناقشات مع الطلاب أثناء تطبيق المهارة من خلال الدرس، وتقديم التغذية الراجعة للطلاب ومراجعة خطوات التطبيق، وتقييم الطلاب في المهارة مع مراجعة ختامية للتأكد من سلامة خطوات التطبيق من جانب الطلاب، كل ذلك في بيئة تعليمية تفاعلية يفسح فيها المجال لطلابه ليعبروا عن أفكارهم في مناقشات داخل الصف الدراسي.

دور المتعلم في إستراتيجية باير: ركزت إستراتيجية باير علي تفعيل دور الطالب من خلال:

- تعزيز ثقته بنفسه والاعتماد علي النفس.
 - المشاركة الصفية وتشجيع روح التساؤل والطرح خلال مناقشة الحل والخطوات وإبداء الرأي.
 - تكرار المهارة حتى يصل إلي مرحلة الإتقان. (إيمان رويشد، ٢٠١٦ ، ١٦).
- وبهذا يكون دور المتعلم في استراتيجية باير يتمثل في الالتزام بتوجيهات المعلم، والفهم الجيد للمهارة المقدمة من المعلم ومراجعة خطوات تطبيقها، وممارسة المهارة المكتسبة وتطبيقها من خلال الموضوعات الدراسية، وتنفيذ المهام التي يتم تكليفه بها، وكذلك المشاركة الفعالة واحترام آراء الآخرين ومشاعرهم.

دور إستراتيجية باير في تنمية التفكير الناقد: إن إستراتيجية باير لها دور فعّال في تنمية التفكير

بشكل عام والتفكير الناقد بشكل خاص حيث

- تولّد لدي الطلاب القدرة علي التفسير والتحليل والنقد والاستماع والمناقشة في ظل جو من الحرية يسمح لهم بالتعاون فيما بينهم.
- تساهم في تطوير قدرات الطلاب العقلية وإحداث تعلم فعّال لدي الطلاب لتعلم التفكير الناقد .
- تساهم في تمكين الطلاب من التفكير الناقد وحسن التواصل مع مدرسيهم. (محمد التميمي، ٢٠١٦ ، ٢٨٤-٣٢١).

إجراءات البحث: لتحديد أثر استخدام استراتيجية باير في تدريس التاريخ علي تنمية مهارات التفكير الناقد

لدي طلاب المرحلة الثانوية، ولتحقيق هذا الهدف قام الباحث بإعداد الأدوات التالية:

- ١- بناء قائمة مهارات التفكير الناقد لدي طلاب المرحلة الثانوية:مر بناء القائمة بعدة خطوات تتمثل في:

أولاً: هدف القائمة: استهدفت القائمة تحديد مهارات التفكير الناقد التي ينبغي تتميتها لدي طلاب المرحلة الثانوية، وذلك من خلال دراستهم لبعض الموضوعات المقررة بمنهج التاريخ.

ثانياً: مصادر اشتقاق القائمة: تم الإعتماد في تحديد مهارات التفكير الناقد لدي طلاب المرحلة الثانوية علي المصادر الآتية:

- أهداف مناهج التاريخ بالمرحلة الثانوية.
- الاطلاع علي الدراسات العربية والأجنبية السابقة التي تناولت مهارات التفكير الناقد ومنها دراسة:

(Atabaki, Keshtiaray, Yarmohammadian,2015 ; Chouari ,2016 ; Rashid, Qaisar, 2016 ; Larsson, 2017 ; Stupple et al, 2017 ; Enciso, Daza, 2017; Marfu'I, Sriyono, 2019 ; El soufi, Huat see, 2019).

أيضًا دراسة (عماد إبراهيم، ٢٠١٥؛ عمر الشلاش، ٢٠١٧؛ نوره العطية، ٢٠١٨؛ خولة الدباس، ٢٠١٨؛ عبير علي، ٢٠١٩؛ سعدية الغامدي، أماني الحارثي، ٢٠١٩؛ نشمي الرشدي، ٢٠١٩؛ عفاف سليمان، ٢٠١٩؛ عبد الخالق الأصفر، ٢٠١٩؛ نوره الصانع، زاهدة أبو عيشة، ٢٠١٩).

- خصائص طلاب المرحلة الثانوية؛ حيث يصل طلاب المرحلة إلي مستوي متقدم من النضج العقلي والذي يمكنهم من تنمية مهارات التفكير الناقد والتي تصبح أكثر إتقانًا من ذي قبل.
- استطلاع آراء الخبراء والمتخصصين في تدريس الدراسات الإجتماعية بصفة عامة والتاريخ بصفة خاصة.

ومن خلال ما سبق تم التوصل إلي قائمة مبدئية بمهارات التفكير الناقد لدي طلاب المرحلة الثانوية. ثالثًا: الصورة المبدئية لقائمة مهارات التفكير الناقد: تم تحديد (٦) مهارات من مهارات التفكير الناقد وتم وضع الأداءات السلوكية الخاصة بكل مهارة من مهارات التفكير الناقد التي استخلصها الباحث من المصادر السابقة في قائمة مبدئية وقد اشتملت علي (٢٠) أداءً سلوكيًا.

رابعًا: ضبط القائمة: تم عرض القائمة في صورتها الأولية علي مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق تدريس الدراسات الإجتماعية، وأساتذة علم النفس ملحق رقم (١). خامسًا: الصورة النهائية للقائمة: في ضوء آراء السادة المحكمين تم تعديل قائمة مهارات التفكير الناقد لتصبح القائمة في شكلها النهائي مكونة من (١٨) أداءً سلوكيًا ملحق رقم (٢).

٢- إعداد دليل المعلم وفق استراتيجية باير لتنمية مهارات التفكير الناقد: وقد مر بناء دليل المعلم بالآتي:

__ تحديد المادة العلمية. __ الأهداف العامة.

__ صياغة الأهداف السلوكية. __ إعداد الخطط التدريسية.

٣- إعداد أوراق العمل لتنفيذ أنشطة مهارات التفكير الناقد لدي طلاب الصف الأول الثانوي: قام الباحث بإعداد أوراق عمل لتنفيذ أنشطة مهارات التفكير الناقد لدي طلاب الصف الأول الثانوي ملحق رقم (٥).

٤- أداة البحث: اختبار مهارات التفكير الناقد:

أولاً: الهدف من الاختبار: استهدف الاختبار قياس مهارات التفكير الناقد لدي طلاب الصف الأول الثانوي.

ثانياً: تحديد نوع مفردات الاختبار وصياغتها: صاغ الباحث مفردات الاختبار استناداً علي قواعد الاختبارات الموضوعية

ثالثاً: بناء الاختبار في صورته الأولية: تم بناء اختباراً للتفكير الناقد تكون من (٦) ستة اختبارات يضم كل منها ثلاثة عبارات ولكل عبارة ثلاث فقرات

رابعاً: تعليمات الاختبار: تم صياغة تعليمات الاختبار في عبارات سهلة وواضحة.

خامساً: عرض الاختبار في صورته المبدئية علي المحكمين: تم عرض الاختبار بصورته الأولية علي السادة المحكمين لإبداء آرائهم، وتم إجراء التعديلات التي أقرها السادة المحكمون.

سادساً: تصحيح الاختبار: تم اعطاء درجة للإجابة الصحيحة وصفر للإجابة الخاطئة أو المتروكة ليصبح عدد فقرات الاختبار (٥٤) فقرة، وبذلك أصبحت الدرجة النهائية للاختبار (٥٤) درجة.

سابعاً: حساب معاملات السهولة والصعوبة ومعاملات التمييز لمفردات الاختبار:

تم تطبيق الاختبار علي عينة استطلاعية مكونة من (٦٠) طالباً من طلاب مجتمع البحث من غير عينة البحث وتراوحت قيم معاملات السهولة من (٠.٢٣ حتي ٠.٨٢) وتراوحت قيم معاملات الصعوبة بين (٠.١٨ حتي ٠.٧٧) وهي قيم مقبولة احصائياً بالنسبة لمعامل السهولة والصعوبة للمفردات، كما أن معامل التمييز يتراوح ما بين (٠.١٩ حتي ٠.٦٠) وهي قيم مقبولة تعني قدرة المفردات علي التمييز.
ثامناً: صدق الاختبار:

أ- الصدق الظاهري: تحقق الباحث من الصدق الظاهري من خلال التجربة الاستطلاعية التي أكدت علي وضوح الصياغة اللفظية لمفردات الاختبار والتعليمات الخاصة به.

ب- صدق المحتوى: تحقق الباحث من صدق المحتوى من خلال عرض اختبار مهارات التفكير الناقد علي السادة المحكمين والتعديل في ضوء آرائهم، وقد أجمعو علي اتفاق محتوى الاختبار مع محتوى الموضوعات المقرر تدريسها لطلاب الصف الأول الثانوي بالفصل الدراسي الثاني لمادة التاريخ.

ج- صدق الاتساق الداخلي: تم حساب معامل ارتباط "بيرسون" لحساب مدى الارتباط بين درجة كل مهارة والدرجة الكلية للاختبار كما في الجدول :

جدول (١) صدق الاتساق الداخلي لاختبار التفكير الناقد

المهارة	التعرف علي الافتراضات	التفسير	تقويم الحجج	الكلمات المترابطة	الدقة في فحص الوقائع	التوصل الي الاستنتاجات	الاختبار ككل
---------	-----------------------	---------	-------------	-------------------	----------------------	------------------------	--------------

**٠,٦٢	**٠,٦٩	**٠,٧٥	**٠,٦٩	*٠,٣٩	**٠,٦٥	١	التعرف علي الافتراضات
**٠,٦١	*٠,٦٠	**٠,٦٧	**٠,٦١	*٠,٣٧	١		التفسير
**٠,٧٠	**٠,٧١	**٠,٦٣	**٠,٧٤	١			تقويم الحجج
**٠,٦٢	*٠,٣٧	**٠,٦٤	١				الكلمات المترابطة
**٠,٥٩	**٠,٧١	١					الدقة في فحص الوقائع
**٠,٦٣	١						التوصل إلي الاستنتاجات

* دالة عند مستوى ٠.٠٥ ** دالة عند مستوى ٠.٠١

يتبين من الجدول أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل مهارة والدرجة الكلية للاختبار جاءت دالة إحصائياً عند مستويات الدلالة (٠.٠٥)، (٠.٠١).

د- الثبات بطريقة ألفا كرونباخ.

تم حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ، ويوضح ذلك الجدول (٢)

الاختبار ككل	التوصل إلي الاستنتاجات	الدقة في فحص الوقائع	الكلمات المترابطة	تقويم الحجج	التفسير	التعرف علي الافتراضات	المهارة
٠,٧٠٨	٠,٦٩٢	٠,٧٠٩	٠,٧٠٣	٠,٧١١	٠,٧٠٥	٠,٦٩٨	معامل ألفا كرونباخ للثبات

بلغ معامل الثبات للاختبار ككل = ٠.٧٠٨ وهذا ما يعني ثبات اختبار التفكير الناقد وأن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

هـ- الثبات بالتجزئة النصفية: تم حساب معامل الثبات بالتجزئة النصفية وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات النصفين ومنها يتم حساب معامل الثبات كما يوضح ذلك الجدول التالي:

جدول (٣) معاملات ارتباط نصف الاختبار

الثبات بطريقة جتمان	الثبات بطريقة سبيرمان	الاختبار التفكير الناقد
٠.٧٤١	٠.٧٤٢	

ومما سبق يتضح أن اختبار مهارات التفكير الناقد يتسم بدرجة عالية من الصدق والثبات، وبذلك أصبح جاهزاً للتطبيق علي عينة الدراسة الأساسية.

تاسعاً: حساب زمن الاختبار: تم حساب متوسط الزمن الذي استغرقه التلاميذ وإضافة وقت للتعليمات للاختبار، وقد تم تقدير زمن الاختبار ب (٥٠) دقيقة تشمل الوقت المخصص لتعليمات الاختبار.

عاشراً: الاختبار في صورته النهائية: في ضوء النتائج التي أسفرت عنها عمليات الحساب لمعاملات الصدق والثبات والسهولة والصعوبة والتمييز؛ أصبح الاختبار في صورته النهائية جاهزاً للاستخدام والتطبيق الفعلي لقياس مهارات التفكير الناقد لدي طلاب الصف الأول الثانوي قبل التدريس باستراتيجية باير وبعدها، وقد تم تصحيح الاختبار في ضوء مفتاح التصحيح الذي أعده الباحث وتم عرضه علي السادة المحكمين.

خطوات وإجراءات البحث:

- ١- **التطبيق القبلي لاختبار مهارات التفكير الناقد:** قام الباحث في (٢٠٢١/٣/١٥) بتطبيق اختبار مهارات التفكير الناقد علي طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة قبلًا قبل التدريس لهما؛ بهدف التأكد من تكافؤ المجموعتين، وتم تصحيح الاختبار ومعالجة النتائج إحصائياً.
 - ٢- **تطبيق التجربة:** بعد تحديد مجموعتي البحث، وتطبيق اختبار مهارات التفكير الناقد قبلًا علي المجموعتين التجريبية والضابطة تم البدء في تطبيق التجربة علي النحو الآتي:
 - أ_ **التدريس لطلاب المجموعة التجريبية:** تم تدريس الموضوعات التاريخية باستراتيجية باير وتوضيح خطوات تطبيقها خلال الفترة الزمنية من (٢٠٢١/٣/١٦) وحتى (٢٠٢١/٤/٢٥) للعام الدراسي (٢٠٢٠/٢٠٢١) بواقع (١٥) حصة في (٦) أسابيع.
 - ب_ **التدريس لطلاب المجموعة الضابطة:** تم تدريس الموضوعات التاريخية من قبل معلم الفصل، وقد تم التدريس بالطريقة المعتادة وذلك خلال الفترة الزمنية من (٢٠٢١/٣/١٦) وحتى (٢٠٢١/٤/٢٥) من العام الدراسي (٢٠٢٠/٢٠٢١) وفق الخطة الواردة من الوزارة.
 - ج_ **التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير الناقد:** تم تطبيق اختبار مهارات التفكير الناقد بعددًا في (٢٠٢١/٤/٢٨)، وتم رصد درجات الطلاب لمعالجتها إحصائياً للتحقق من صحة فروض البحث.
- نتائج البحث وتحليلها وتفسيرها:**

لاختبار صحة الفرض الأول من الدراسة الذي ينص علي " لا يوجد فرق ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ≥ 0.05 بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير الناقد لكل مهارة علي حدة". فقد توصلت الدراسة إلي النتائج التالية:

جدول (٤) نتائج اختبار " ت " للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين في مهارات التفكير الناقد

المهارة	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوي الدلالة	مربع ايتا (η^2)	حجم الأثر (d)	مستوي الأثر
التعرف علي الافتراضات	التجريبية	٧,٣٠	٠,٦٠	١٢,٤٠٩	٥٨	مستوي ٠,٠١	٠,٧٣	٣,٢٦	أثر كبير
	الضابطة	٥,٣٠	٠,٦٥						
التفسير	التجريبية	٨,١٧	٠,٧٩	١٥,٦٧٤	٥٨	مستوي ٠,٠١	٠,٨١	٤,١٢	أثر كبير
	الضابطة	٥,٠٧	٠,٧٤						
تقويم الحجج	التجريبية	٧,٤٧	٠,٩٧	١١,٠٩٨	٥٨	مستوي ٠,٠١	٠,٦٨	٢,٩١	أثر كبير
	الضابطة	٤,٩٣	٠,٧٨						
الكلمات المترابطة	التجريبية	٨,٨٣	٠,٣٨	١٠,٢٨١	٥٨	مستوي ٠,٠١	٠,٦٥	٢,٧٠	أثر كبير
	الضابطة	٥,٣٣	١,٨٣						
الدقة في فحص الوقائع	التجريبية	٧,٦٠	٠,٨٩	١١,٩٤٥	٥٨	مستوي ٠,٠١	٠,٧١	٣,١٤	أثر كبير
	الضابطة	٥,٠٣	٠,٧٦						
التوصل الي الاستنتاجات	التجريبية	٧,٩٣	٠,٩١	١١,٧٦	٥٨	مستوي ٠,٠١	٠,٧٠	٣,٠٩	أثر كبير
	الضابطة	٥,٥٧	٠,٦٣						

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- وجود فرق دال إحصائياً عند مستوي ٠.٠٥ بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية التي تدرس باستخدام استراتيجية باير ودرجات طلاب المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة المعتادة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير الناقد لكل مهارة علي حدة لصالح المجموعة التجريبية.
- أن قيم " ت " المحسوبة تجاوزت قيمة " ت " الجدولية عند درجة حرية (٥٨) ومستوى دلالة (٠,٠١) مما يدل على وجود فرق حقيقي بين متوسطي درجات المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية.
- أن قيم حجم الأثر جميعها (تجاوزت الواحد الصحيح) مما يدل على أن مستوي الأثر كبيرة جداً. وتتفق هذه النتيجة مع ماتوصلت إليه نتائج ودراسة (جودت أحمد سعادة، نسيم محمد منصور، ٢٠١٣)، ودراسة (محمد التميمي، ٢٠١٦)، ودراسة (أحمد الربيعاني، و أنفال العجمية، ٢٠١٦) ودراسة (Rashid,Qaisar, 2016) ، ودراسة (Stanley, 2017)، ودراسة (سماح عبيد، ٢٠١٧)، ودراسة ، ودراسة (Özcan, Tabak, 2019) والتي أكدت علي ضرورة استخدام استراتيجيات تدريسية تتيح للطلاب فرص التعلم وطرح الأسئلة بما يعزز مهارات التفكير الناقد لدي الطلاب.
- لاختبار الفرض الثاني والذي ينص علي " لا يوجد فرق ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ≥ 0.05 بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير الناقد ككل." فقد توصلت الدراسة إلي النتائج الآتية:

جدول (٥) نتائج اختبار " ت " للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين في مهارات التفكير الناقد

المهارة	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوي الدلالة	مربع ايتا (η^2)	حجم الأثر (d)	مستوي الأثر
التفكير الناقد ككل	التجريبية	٤٧,٣٠	٢,١٧	٣٢,٨٩	٥٨	مستوي ٠,٠١	٠,٩٥	٨,٦٤	أثر كبير
	الضابطة	٣١,٢٣	١,٥٧						

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية التي تدرس باستخدام استراتيجية باير ودرجات طلاب المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة المعتادة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير الناقد ككل لصالح المجموعة التجريبية.
- أن قيمة " ت " المحسوبة (٣٢.٨٩) تجاوزت قيمة " ت " الجدولية عند درجة حرية (٥٨) ومستوى دلالة (٠,٠١) مما يدل على وجود فرق حقيقي بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية.
- أن قيمة مربع ايتا = ٠.٩٥ وتعني أن ٩٥٪ من التباين بين درجات المجموعتين التجريبية والضابطة يرجع الي المعالجة التدريسية كما أن قيمة حجم الأثر = ٨.٦٤ (تجاوزت الواحد الصحيح) مما يدل علي أن مستوي الأثر كبيرة جداً.

وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة (جودت سعادة، نسيم منصور، ٢٠١٣)، ودراسة (علاء رزوقي، ٢٠١٥)، ودراسة (رنا المياح، ٢٠١٦)، ودراسة (علي نصار، ٢٠١٦)، ودراسة (Rashid, Qaisar 2016)، ودراسة (علياء كاظم، ٢٠١٧)، ودراسة (أحمد الفقي، ٢٠١٧) ودراسة (Belecina, ocampo, 2018)، ودراسة (مرتضي شلاكة، ٢٠١٩) حيث أكدت علي أنه لا بد أن يتضمن منهج التاريخ الحقيقي محتوى التاريخ ومهارات التفكير الناقد فلا يجب أن ينفصل المحتوى عن المهارات العقلية، وكذلك استخدام استراتيجيات تدريسية تجعل الطالب فاعلاً في الموقف التعليمي.

لاختبار الفرض الثالث والذي ينص علي "لا يوجد فرق ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ≥ 0.05 بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير الناقد لكل مهارة من مهارات التفكير الناقد علي حدة".

توصلت النتائج إلي وجود فرق بين متوسطي درجات التطبيقين لاختبار مهارات التفكير الناقد لصالح التطبيق البعدي، وللتحقق من الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطين تم استخدام اختبار (ت) للمجموعتين المترابطتين (مجموعة واحدة : تطبيق متكرر)، وبطبيق اختبار (ت) لفرق المتوسطين اتضح ما يلي:

جدول (٦) نتائج اختبار " ت " للفرق بين متوسطي درجات التطبيقين في مهارات التفكير الناقد

المهارة	فرق المتوسطين	الانحراف المعياري للفروق	قيمة ت	درجة الحرية	مستوي الدلالة	مربع ايتا (η^2)	حجم الأثر (d)	مستوي الأثر
التعرف علي الافتراضات	٢,٩٣	٠,٨٣	١٩,٤١	٢٩	مستوي ٠,٠١	٠,٩٣	٣,٦٠	أثر كبير
التفسير	٣,٣٧	١,١٣	١٦,٣٣	٢٩	مستوي ٠,٠١	٠,٩٠	٣,٠٣	أثر كبير
تقويم الحجج	٢,٨٠	١,٠٦	١٤,٤٢	٢٩	مستوي ٠,٠١	٠,٨٨	٢,٦٨	أثر كبير
الكلمات المترابطة	٥,٦٣	٠,٨٥	٣٦,٢٩	٢٩	مستوي ٠,٠١	٠,٩٨	٦,٧٤	أثر كبير
الدقة في فحص الوقائع	٢,٧٣	١,٠٥	١٤,٢٨	٢٩	مستوي ٠,٠١	٠,٨٨	٢,٦٥	أثر كبير
التوصل إلي الاستنتاجات	٢,٧٣	١,٠٥	١٤,٢٨	٢٩	مستوي ٠,٠١	٠,٨٨	٢,٦٥	أثر كبير

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- وجود فرق دال إحصائياً عند مستوي ٠.٠٥ بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية التي تدرس باستخدام استراتيجية باير في التطبيقين لاختبار مهارات التفكير الناقد لكل مهارة علي حدة لصالح التطبيق البعدي.
- أن قيم "ت" المحسوبة تجاوزت قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (٢٩) ومستوى دلالة (٠,٠١) مما يدل على وجود فرق حقيقي بين متوسطي درجات التطبيقين لصالح التطبيق البعدي. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع ما توصلت إليه دراسة (Rashid, Qaisar, 2016)، ودراسة (علي نصار، ٢٠١٦)، ودراسة (محمد التميمي، ٢٠١٦)، ودراسة (Stanley, 2017)، ودراسة (سماح عبيد، ٢٠١٧)، ودراسة (مرتضي شلاكة، ٢٠١٩) والتي أكدت علي أهمية الإعتماد علي الاستراتيجيات التدريسية التي تتيح للطلاب فرص التعلم وتعزز من مهارات التفكير لدي الطلاب وتتيح لهم فرصة تقصي الحقائق وتوظيف عمليات التعلم ومهاراته، وأن استراتيجية باير تثير دافعية الطلاب نحو التعلم وتجعل الطلاب أكثر ثقة بأنفسهم للوصول إلي الفهم والإدراك والاستيعاب للمعلومات.
- لاختبار الفرض الرابع والذي ينص علي "لا يوجد فرق ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ≥ 0.05 بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير الناقد ككل.

توصلت النتائج إلي أن المتوسط الحسابي لدرجات التطبيق البعدي بالنسبة لمهارات التفكير الناقد ككل (٤٧.٣) أعلي من درجات التطبيق القبلي (٢٧.١) مما يدل علي وجود فرق بين متوسطي درجات التطبيقين لاختبار مهارات التفكير الناقد لصالح التطبيق البعدي، وللتحقق من الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطين تم استخدام اختبار (ت) للمجموعتين المترابطتين (مجموعة واحدة : تطبيق متكرر)، وبطبيق اختبار (ت) لفرق المتوسطين اتضح ما يلي:

جدول (٧) نتائج اختبار " ت " للفرق بين متوسطي درجات التطبيقين في مهارات التفكير الناقد

المهارة	فرق المتوسطين	الانحراف المعياري للفرق	قيمة ت	درجة الحرية	مستوي الدلالة	مربع ايتا (η^2)	حجم الأثر (d)	مستوي الأثر
التفكير الناقد ككل	٢٠,٢٠	٢,٣٣	٤٧,٥٨	٢٩	مستوي ٠,٠١	٠,٩٩	٨,٨٤	أثر كبير

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية التي تدرس باستخدام استراتيجية باير في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير الناقد ككل لصالح التطبيق البعدي.
 - أن قيمة "ت" المحسوبة (= ٤٧.٥٨) تجاوزت قيمة " ت " الجدولية عند درجة حرية (٢٩) ومستوى دلالة (٠,٠١) مما يدل على وجود فرق حقيقي بين متوسطي درجات التطبيقين لصالح التطبيق البعدي.
 - أن قيمة مربع ايتا = ٠.٩٩ وتعني أن ٩٩٪ من التباين بين درجات التطبيقين القبلي والبعدي يرجع الي المعالجة التدريسية كما يتضح من الجدول أن قيمة حجم الأثر = ٨.٨٤ (تجاوزت الواحد الصحيح) مما يدل علي أن مستوي الأثر كبير جداً ، وأن هناك أثر كبير ومهم تربوياً لاستخدام استراتيجية باير في تنمية مهارات التفكير الناقد ككل.
- وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع ما توصلت إليه نتائج دراسة (شيخة الحربي، ٢٠١٥)، ودراسة (محمد التميمي، ٢٠١٦)، ودراسة (أميمة شنقيطي، ٢٠١٧)، ودراسة (سماح عبيد، ٢٠١٧)، ودراسة (هالة يوسف، ٢٠١٧)، ودراسة (Purwita, Sari, Wilujeng, 2020) والتي أكدت علي أهمية الأنشطة وأوراق العمل في تعزيز مهارات التفكير الناقد وتدريب الطلاب عليها حيث أن مهارات التفكير الناقد ليست موجودة بالفطرة لدي الإنسان، وكذلك دور استراتيجية باير في تعزيز الحوار والتفاعل والمشاركة في الموقف التعليمي والذي من شأنه يعمل علي تنمية مهارات التفكير بصفة عامة والتفكير الناقد بصفة خاصة.

نتائج الدراسة وتوصياتها وكيفية الاستفادة منها في الواقع التعليمي:

الاستفادة	التوصيات	النتائج
-----------	----------	---------

<p>١_ أن تنص أهداف مناهج التاريخ في المراحل التعليمية المختلفة علي تنمية مهارات التفكير بشكل عام والتفكير الناقد بشكل خاص والتأكيد علي تحقيقها.</p>	<p>١_ استخدام استراتيجية باير في تدريس التاريخ لدي طلاب الصف الأول الثانوي لما لها من أهمية في تنمية مهارات التفكير الناقد، مع تدريب الطلاب علي استخدام التفكير الناقد في مختلف المواقف التعليمية.</p>	<p>١_ استخدام استراتيجية باير في تدريس التاريخ يساعد في تنمية مهارات التفكير الناقد لدي طلاب الصف الأول الثانوي حيث ينتقل الدرس خطوة بخطوة بشكل منظم ومخطط مما يجعل التدريس أكثر فاعلية، ويجعل الطلاب أكثر دافعية نحو التعلم.</p>
<p>٢_ أن يتضمن محتوى مناهج التاريخ علي القضايا والمشكلات التي تتطلب من المتعلم توظيف ماتعلمه وليس مجرد الحفظ والاستظهار.</p>	<p>٢_ إعادة النظر في مناهج التاريخ بحيث تتضمن أنشطة وأسئلة متنوعة تحفز الطلاب علي التفكير بوجه عام والتفكير الناقد بوجه خاص.</p>	<p>٢_ استراتيجية باير أكثر إيجابية من الطريقة التقليدية في تنمية مهارات التفكير الناقد لدي طلاب الصف الأول الثانوي لقدرتها علي دمج مهارات التفكير الناقد في محتوى منهج التاريخ.</p>
<p>٣_ أن يتضمن منهج التاريخ الأنشطة المتنوعة لتنمية مهارات التفكير الناقد لدي الطلاب في مختلف المراحل التعليمية.</p>	<p>٣_ تعزيز الدور الإيجابي للمتعلم في الموقف التعليمي ودعم مشاركته الفاعلة النشطة.</p>	<p>٣_ استراتيجية باير جعلت الطالب محور العملية التعليمية وهذا ما تهدف إليه التربية الحديثة.</p>
<p>٤_ أن يتم تدريب المعلمون علي استخدام الاستراتيجيات التدريسية التي تجعل المتعلم محوراً للعملية التعليمية.</p>	<p>٤_ إقامة دورات تدريبية للمعلمين علي كيفية استخدام استراتيجية باير وتزويدهم بالإيضاحات والمعلومات حول أسس هذه الاستراتيجيات.</p>	<p>٤_ استراتيجية باير تتطلب من المعلم مجهوداً مضاعفاً حيث تحوّل من الملقن إلي الموجه والمرشد لطلابه.</p>

المراجع

المراجع العربية:

إبراهيم خضاري الشيخ (٢٠١٧). تأثير استخدام الألعاب التعليمية الإلكترونية في تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير المتشعب والدافعية للإنجاز لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية. **مجلة البحث العلمي في التربية، (١٨)، ٣٩٠.**

أحمد إبراهيم أبو الحسن (٢٠١٧). فاعلية إستراتيجية خرائط التفكير لتنمية التفكير الناقد والكفاءة الاجتماعية لدي طلاب المرحلة الثانوية من خلال تدريس مادة الاجتماع. **مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، (٩٣)، ٢١٣.**

أحمد أنور الفقي (٢٠١٧). فاعلية برنامج قائم علي التكامل بين نصفي المخ في تنمية مهارات التفكير الناقد في مادة التاريخ لدي طلاب الصف الأول الثانوي. **مجلة كلية التربية، جامعة بنها، (١١٠)، ٣٤٩ - ٣٦٢.**

أحمد بن حمد الريعاني، و أنفال مال الله العجمي (٢٠١٦). فاعلية استخدام التعلم النشط في تنمية مهارات التفكير التاريخي لدي طالبات الصف التاسع. *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*، جامعة عين شمس، (٨٢)، ٧٢.

أحمد عمر علا (٢٠١٦). *التربية الابداعية وصعوبات التعلم*. عمان: دار أمجد للنشر والتوزيع، عمان، (ط ١)، ٤٨.

أسماء فوزي التميمي (٢٠١٦). مهارات التفكير العليا (التفكير الإبداعي، التفكير الناقد). عمان: مركز ديونو لتعليم التفكير، ط ١. تم استرجاعه من <https://books.google.com.eg>

أميمة محفوظ شنقيطي (٢٠١٧). فاعلية إستراتيجية تبادل الأدوار في تنمية التفكير الناقد والتحصيل والاحتفاظ بمادة التاريخ لدي طالبات الصف الثاني الثانوي بالمدينة المنورة. *رابطة التربويين العرب*، (٩١)، ٢٩٧ - ٣٣٣.

إيمان محمود رويشد (٢٠١٦). أثر استخدام استراتيجية باير في تنمية القدرة علي حل المسألة العلمية والمهارات الحياتية بالعلوم لدي طالبات الصف التاسع بغزة. *رسالة ماجستير*، كلية التربية، فلسطين، ٩٤ - ١٤.

جودت أحمد سعادة، ونسيم محمد منصور (٢٠١٣). استخدام استراتيجيتي سميث Smith و باير Beyer وأثرهما في تنمية التفكير الناقد واتجاهات طالبات الصف السابع الأساسي نحو مبحث التاريخ. *المجلة التربوية*، جامعة الكويت، مجلس النشر العلمي، ٢٨ (١٠٩)، ٢١٤ - ٢٢١.

خضرة حواس (٢٠١٧). استراتيجيات تعليم التفكير-الناقد والابتكاري- كأدوار معاصرة للمعلم. *كلية التربية جامعة ٦ أكتوبر - رابطة التربويين العرب*، (٢)، ٢٤٩، ٢٥١.

خولة عبد الحليم الدباس (٢٠١٨). مهارات التفكير الناقد وعلاقته بمهارات التفكير ما وراء المعرفة لدي طلبة الصف العاشر في محافظة البلقاء. *مجلة كلية التربية*، جامعة الأزهر، (١٨٠)، ١٧٣.

داليا فوزي الشربيني (٢٠١٧). استخدام التدريس التبادلي وخرائط المفاهيم في تدريس الجغرافيا لتنمية مهارات التفكير الناقد والاتجاه لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية. *مجلة القراءة والمعرفة*، (١٩١)، ١٦٨.

دينا رياض فريد (٢٠١٦). أثر التعلم المستند للدماغ في تحصيل مادة تاريخ الحضارة العربية الإسلامية والتفكير التأملي لدي طالبات الصف الرابع الأدبي. *مجلة كلية التربية*، الجامعة المستنصرية، (١٠٦)، ١٨٦.

رعد سليم الصفار (٢٠١٦) *المعرفة والتفكير المعاصر*. الأردن: دار الأكاديميون للنشر والتوزيع، ٢٧.

رعد مهدي رزوقي، و استبرق مجيد لطيف (٢٠١٨) **سلسلة التفكير وأنماطه**، الجزء الأول، لبنان: دار الكتب العلمية ١٣٠. تم استرجاعه من <https://books.google.com.eg>

رنا حسيب المياح (٢٠١٦). أثر الطريقة الإثرائية في تحصيل مادة التاريخ وتنمية التفكير الناقد لدي طالبات الصف الرابع الأدبي. **مجلة الأستاذ**، ٢(٢١٧)، ٤١١ - ٤٢٩.

سعاد الشاجي (٢٠١٨). أثر إستراتيجية التساؤل الذاتي في التحصيل الدراسي وتنمية مهارات التفكير الناقد لدي طالبات الصف التاسع المتوسط في وحدة الفقه الإسلامي في دولة الكويت. **المجلة التربوية**، جامعة الكويت، ٣٢(١٢٧)، ٦١.

سعدية سعيد الغامدي، وأماني سعد الحارثي (٢٠١٩). فاعلية استراتيجية قائمة علي الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات التفكير الناقد وبقاء أثر التعلم في مادة التفسير لدي طالبات الصف الثاني متوسط. **مجلة كلية التربية**، جامعة أسيوط، ٣٥(٧)، ٢٢٨.

سلمي مجيد حميد، ومحمد عدنان محمد (٢٠١٩). **مهارات التفكير بين النظرية والتطبيق** التاريخي **أمنونجا**. عمان: دار أمجد للنشر والتوزيع، ٩٨، ٩٩. تم استرجاعه من <https://arabpsychology.com>

سماح محمد عبيد (٢٠١٧). فاعلية استراتيجية باير في تنمية التفكير الاستدلالي عند طالبات الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ. **مجلة البحوث التربوية والنفسية** ، (٥٤) ، ٤٥٣ - ٤٧٤.

صلاح محمد محمد (٢٠١٦). فاعلية برنامج تدريبي قائم علي استخدام القصة في تنمية مهارات التفكير الناقد لدي تلاميذ الصف الأول الإعدادي. **مجلة كلية التربية**، جامعة بنها، ٢٧(١٠٥) ، ٤٤٨ ، ٤٥٤ . طارق عبد الرؤوف عامر (٢٠١٥). **برنامج الكورت والقبعات الست للتفكير**. المجموعة العربية للتدريب والنشر، ١٣٦ - ١٥٤. تم استرجاعه من <https://books.google.com.eg>

عبد الخالق الأسود الأصفر (٢٠١٩). تعليم مهارات التفكير الناقد. **مجلة القلعة**، جامعة المرقب، (١١)، ٢١٣.

عبد الرحمن أمين رمضان (٢٠١٦). فاعلية استخدام برمجية وسائط متعددة مدعومة بالواقع الافتراضي في تدريس الفلسفة والتفكير الناقد. **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية**، جامعة عين شمس، (٧٧)، ١٨١.

عبد العظيم صبري عبد العظيم (٢٠١٦). **استراتيجيات وطرق التدريس العامة والإلكترونية**. القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر، ط١، ٣٧.

- عبد الله حسن مسلم (٢٠١٥). الإبداع والإبتكار الإداري في التنظيم والتنسيق. دار المعترف للنشر والتوزيع، عمان، (ط ١)، ٢٣٠.
- عبير أحمد علي (٢٠١٩). برنامج قائم علي نظرية الذكاء الناجح لتنمية مهارات القراءة الناقدة والتفكير الناقد لدي طلاب الصف الأول الثانوي. مجلة القراءة والمعرفة، جامعة عين شمس، (٢١٥)، ٨٠.
- عفاف عبده سليمان (٢٠١٩). استخدام رسوم الكاريكاتير في تدريس الفلسفة لتنمية مهارات التفكير الناقد لدي طلاب المرحلة الثانوية. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الإجتماعية، (١١٢)، ١٠.
- علاء إبراهيم رزوقي (٢٠١٥). فاعلية الأسئلة التبادعية في التحصيل وتنمية التفكير الناقد لدي طالبات الخامس الادبي في مادة التاريخ الأوروبي الحديث والمعاصر. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، (٢٢)، ٤٩١.
- علي تقي نصار (٢٠١٦). أثر استراتيجية باير في تحصيل طلاب الصف الأول المتوسط في مادة الجغرافية العامة والاتجاه نحوها. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية ، جامعة بابل ، (٢٧)، ٤٠٧ - ٤٢٥.
- علياء جواد كاظم (٢٠١٧). أثر انموذج برانسفورد وشتاين في تحصيل مادة التاريخ الأوروبي وتنمية التفكير الناقد لدي طالبات الصف الخامس الأدبي. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والانسانية، جامعة بابل، (٣٣)، ٥٣٤.
- عماد حسين إبراهيم (٢٠١٥). فاعلية إثراء وحدة في مادة الجغرافيا علي تنمية مهارات التفكير الناقد لدي طلاب الصف الثاني الثانوي العام واتجاهاتهم نحوها. مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، (١٦٥)، ١٧٧.
- عمر بن سليمان الشلاش (٢٠١٧). أثر استخدام بعض استراتيجيات التفكير ماوراء المعرفي في مستوى التفكير الناقد والثقة بالنفس لدي طلاب جامعة شقراء. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، (٣٦)، ١٨١.
- غريب عبد الرحمن نور الدين (٢٠١٦). فاعلية برنامج قائم علي بعض إستراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا في تحسين بعض مهارات التفكير الناقد لدي تلاميذ الصف الخامس. مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، (٢٠)، ٥٣٤، ٣٩٤.
- فاطمة عبد الرحيم النوايسة (٢٠١٥). أساسيات علم النفس. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع، ٢٤٤.
- قاسم حسين صالح (٢٠١٦). سيكولوجيا اللغة والاتصال. عمان: دار غيداء للنشر والتوزيع، ٩٤.

كوثر عبود الحراحشة (٢٠١٧). اثر استخدام دورة التقصي الثنائية في اكتساب المفاهيم العلمية وتنمية مهارات التفكير الناقد في مادة العلوم لدي طلبة الصف السادس الأساسي في الأردن. *مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر،* (١٧٣)، ٣٦١.

محمد حسن عبد الرحيم (٢٠١٨). اثر استخدام الأسئلة السابرة في تدريس الرياضيات علي تنمية مهارات التفكير الناقد لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية. *مجلة الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات،* ٢١ (١١)، ٩٧.

محمد خزيم الشمري (٢٠١٦) أثر استخدام إستراتيجية التخييل في تدريس مادة الاجتماعيات علي التحصيل وتنمية مهارات التفكير الناقد لدي طلاب الصف الأول الثانوي في المملكة العربية السعودية. *العلوم التربوية، القاهرة،* ٢٤ (٢)، ٣٩٥.

محمد طاهر التميمي (٢٠١٦). فاعلية إستراتيجية باير في التحصيل والتفكير الناقد لدي طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة التاريخ. *مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية، جامعة الكوفة،* ١٠ (١٩)، ٢٧٧ - ٣٢١.

محمد عبد الله الخوالدة (٢٠١٧). *الخيال التاريخي والتفكير الناقد. المملكة الأردنية الهاشمية: دار الخليج،* (٢)، ٣٧. تم استرجاعه من <https://books.google.com.eg>

مرتضي حميد شلاكة (٢٠١٩). اثر استراتيجية باير في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الجغرافية. *مركز البحوث النفسية، جامعة بغداد،* ٣٠ (٢)، ٩٧.

مصطفى النشار، و حسني هاشم (٢٠١٧). *التفكير العلمي وتنمية البشر. دار روابط للنشر وتقنية المعلومات،* ١٢٣، ١٢٥.

مصطفى نمر دعمس (٢٠١٥). *إعداد وتأهيل المعلم. دارعالم الثقافة للنشر والتوزيع،* ٩٩ - ١٤٤. متوفر علي <https://www.neelwafurat.com>

نسليم ونس الطويرقي (٢٠١٧) *تدريس مهارات الحياة. E-Kutub Ltd متوفر في* <https://play.google.com>

نشمي بن طريخم الرشيد (٢٠١٩). فاعلية محتوى إلكتروني تكيفي قائم علي الأسلوب المعرفي "التحليلي، الشمولي" في تنمية مهارات التفكير الناقد لدي طلاب بكالوريوس تقنيات التعليم في كلية التربية بجامعة جدة. *المجلة التربوية،* (٦٦)، ١٤.

- نورة الصانع، و زاهدة جميل أبو عيشة (٢٠١٩). عادات العقل وعلاقتها بأنماط التفكير الناقد لدي طالبات جامعة الطائف. **مجلة البحث العلمي في التربية**، (٢٠)، ٥١٢.
- نوره حمد العطية (٢٠١٨). أثر استخدام استراتيجية الصف المقلوب في تنمية مهارات التفكير الناقد لدي طالبات كلية التربية بجامعة المجمعة. **الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة**، (١٩٧)، ١٩.
- هالة الشحات يوسف (٢٠١٧). فاعلية استراتيجيات الرحلات المعرفية عبر الويب في تدريس الدراسات الإجتماعية علي تنمية بعض مهارات التفكير الناقد والتعاطف التاريخي لدي تلاميذ الصف الثالث الإعدادي. **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، كلية التربية، جامعة عين شمس**، (٩٣)، ٢، ٥٢.
- هيثم عبد الله عبد السلام (٢٠١٩). برنامج مقترح قائم علي الدمج بين مدخلي الويب كويست والتعلم التعاوني في تدريس الرياضيات لتنمية مهارات التفكير الناقد لدي طلاب المرحلة الثانوية، **مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية**، (١١)، ٥٠.

المراجع الأجنبية:

- Atabaki, A. M., Keshtiaray, N. & Yarmohammadian, M. (2015). Scrutiny of critical thinking concept, **International education studies**, 8(3), <http://dx.doi.org/10.5539/ies.v8n3p93>.
- Belecina, Rene R. & Jose M. Ocampo, Jr. (2018). Effecting change on students' critical thinking in problem solving in educare, **International Journal for educational studies**, 10(2), 109.
- Chouari, A (2016). Teaching critical thinking in Moroccan higher education: Challenges and opportunities, Arab world english journal, Vol 7 (2). DOI: <https://dx.doi.org/0.24093/awej/vol7no2.31>, 458.
- Demirci, F., & Özyurek. C. (2017). The Effects of using concept cartoons in astronomy subjects on critical thinking skills among seventh grade student, **international electronic journal of elementary education**, 10, (2), 244.
- El Soufi. N., & See. B. H. (2019). Does explicit teaching of critical thinking improve critical thinking skills of English language learners in higher education? A critical review of causal evidence, **Studies in educational evaluation**, (60), <https://doi.org/10.1016/j.stueduc.2018.12.006>, 145.
- Enciso. O. L., Enciso. D. S., & Daza. M. D. (2017) Critical thinking and its importance education: Some reflections, **Rastros rostros**, 19(34), <https://doi.org/10.16925/ra.v19ii34.2144>, 85.

Giraldo.R. & Roy, M. (2015). The inter play Technology and critical thinking skills in 21st century blended classroom, <http://www.researchgate.net/publication>, 32.

Gotoh. Y. (2017) Development of critical thinking with metacognitive regulation and toulmin model, 14th International conference on cogntion and exploratory learning in digital age (CELDA 2017), ISBN:978-989-8533-68-5, 28, 281.

Kopzhassarova. U. (2016). Enhancement of students' independent learning through their critical thinking skills development, **international journal of environmental-science education**, 11(18), 11588.

Larsson. L. (2017) Understanding and teaching critical thinking-A new approach, international journal of education research, (84), <http://dx.doi.org/10.1016/j.ijer.2017.05.004>.

Marfu'I. L. N., & Sriyono. H.(2020). How is the influence of critical thinking on education revolution era 4.0?: Apilot study, **Advance in social science,education and humanities research**, 3rd international conference on learning innovation and quality education(ICLIQE2019), (397), doi:10.2991/assehr.k.200129.047, 373.

Mhlanga. M. T. (2017) Students' critical ability in solving mathematics problem based on gender differences, **International journal of science,arts and commerse**, 2(1), 68.

Nair. S. M., & Narayanasamy. M. (2017) The Effects of Utilising the Concept Maps in Teaching History, **international journal of instruction**, 10(3), <http://doi.org/10.12973/iji.2017.1038a>, 110.

Nold. H. (2017). Using critical thinking teaching methods to increase student success: An action research project, **international journal of teaching and learning in higher education**, <http://www.isetl.org/ijtlhe/>, 17.

Özcan. N. Y., Tabak. S.(2019) The effect of argumentation- based social studies teaching on academic achievement, attitude and critical thinking tendencies of students, **international electronic journal of elementary education**, 12(2), doi: 10.26822/iejee.2019257669.

Purwita. T. D., Sari. L. B.,& Wilujeng. I. (2020) Utilizing of TTW(think-talk-write) instructional model in the use of pictorial riddle-aided student worksheets

for students' critical thinking skills enhancement, **Journal of physics:Conference series**, doi:10.1088/1742-6596/1440/1/012046, 2.

Radulovic. L., & Stancic. M. (2017). **what is needed to develop critical thinking in schools? C_e_p_s journal**,. 7(3), 11.

Rashid. S., & Qaisar. S. (2016) Developing critical thinking through questioning strategy among fourth grades, **Bulletin of education and research**, 38(2), 156.

Sellars. M. (2018) Conversation on critical thinking: Can critical thinking find its way forward as the skill set and mind set of the century?, **education sciences**, 24.

Stupple, E. J., Maratos, F., Elander, J., Hunt, T. E., Cheung, K. Y., & Aubeeluck, A. V. (2017) Development of critical thinking toolkit (critt): A measure sure of student attitudes and beliefs about critical thinking, **thinking skills and creativity**,(3), <http://dx.doi.org/10.1016/j.tsc2016.11.007>.

Stanley, T. (2017). Increasing students' critical thinking and improving performance in elementary social studies classroom, ProQuest llc.

Surdana. N. (2018). Students' critical thinking skills in chemistry using local culture. Based 7E learning cycle model, **international journal of instruction**, 11(2), 400.

Swart. R. (2017) purposeful use of technology to support critical thinking, **Jp juniper publisher**, 4(1), 5

Tapung. M., Maryani. E., & Suprianta. N. (2018). Improving students' critical thinking skills in controlling social problems through the development of the emancipatory learning model for junior high school studies in manggarai, **Journal of social studies education research**, 9(3), 172.

Tosuncuoglu. I. (2018). Place of critical thinking in EFL. **International journal of higher education**, 7(4), doi: 10.5430/ijhe.v7n4p26 , 27,31.

Zapalska. A. M., Nowduri. S., Imbriale. P., Wroblewski. B., & Glinski. M. (2018). A Framework for critical thinking skills development across business curriculum using the 21st century bloom's taxonomy, **Interdisciplinary education and psychology**